

ومضت سنة على هذه الكوارث . . وفي الذكرى السنوية
للجميع تلقت السيدة لبيبة أم الأخوين حمدي وشوكت خطابا
يقول : الحقى . . أن أبناك سمير قد أصبح عاشقا لعنايات أرملة
المحامى سيف أمين . .

أما سمير هذا فقد كان طالبا يدرس فى أمريكا ولم يتمكن
من العودة يوم ألقاء القبض على أخويه . . لقد عاد بعد ذلك . .
وصدمه النبأ الفظيع . . وأحس برغبته فى أن يقطع دراسته فتمد
فضحته الصحف . . وضايقه من زملائه أنهم يسألون عن الجريمة
والقتل . . ولكنه تماسك وأصر على أن يكمل دراسته وأن يجعل
بقائه فى الخارج نوعا من الاحتجاج على زملائه . . والاحتجاج
على أخويه . . ولكنه عاد بعد ذلك . .

وسألته أمه : هل صحيح يا ولدى . .

فقال : صحيح يا أمى . .

— لماذا يا ولدى ؟

— لقد أوصانى أخى حمدي بها . .

— وقال لك تزوجها ؟

— لم يقل ذلك . .

— إذن ؟